

## (6) البحث السادس

- **عنوان البحث :** (العصبية القبلية وعلاقتها بالمشاركة الانتخابية: دراسة انثروبولوجية لقبائل الغرق قبلي بمحافظة الفيوم)
- **اسم المؤلف :** ايمان محمود عبد المولى
- **اسم المجلة :** مجلة كلية الآداب، جامعة بور سعيد.
- **رقم المجلد والعدد :** العدد العشرين(20)
- **تاريخ النشر:** يوليو 2022

### المخلص:

هدف البحث إلى التعرف على تأثير العصبية القبلية على عملية الممارسة الانتخابية في المجتمع الريفي في مصر، وقد انطلق البحث من فرضية علمية: يمارس الناخب في منطقة الغرق قبلي استراتيجية تحقيق قيمة المنفعة من خلال اختيار المرشح صاحب الانتماء القبلي، وقد تحددت مشكلة البحث في تساؤل عام: ما علاقة العصبية القبلية بالمشاركة الانتخابية في المجتمعات المحلية القبلية؟ وما هي محددات العلاقة بين الناخب والمرشح الانتخابي في قرية الغرق قبلي؟ وقد اعتمد البحث على المنهج الأنثروبولوجي، والاتجاه التكاملي في البحث العلمي، حيث مزج بين الطرق الكمية والكيفية في الحصول على البيانات الإيمبريقية، وقد توصل إلى مجموعة نتائج عامة، أهمها: أن التعصب القبلي له دور سلبي على العملية الانتخابية وأن هذا الدور يتبلور في عدة محاور أهمها: تجديد المشكلات والخلافات بين القبيلة بشكل منتظم في كل انتخابات، مما يجعل الانتخابات تتحول إلى معارك عائلية وليست منافسة سياسية، وأن التعصب القبلي يضيع قيمة الانتخابات ويفسد أهدافها الأساسية، كما ان العصبية القبلية تسهم في زيادة معدل المشاركة السياسية، كما تسود فترة الانتخابات عدد من المشكلات: كالتشهير بالمرشحين الآخرين، والصراع على أماكن وضع اللافتات والملصقات، والعبث بلافتات وملصقات المرشحين الآخرين ونشر الشائعات عنهم. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات المهمة، التي قد تقيد في صنع السياسات، واتخاذ القرار.